

غضب رسمي وشعبي متواصل جراء اعتقال معتمرة يمنية من وسط الحرم المكي

[العالم- اليمن](#)

تواصل حملات الغضب والتنديدات الرسمية والشعبية في المحافظات الحرة إثر قيام السلطات السعودية، باعتقال ومحاكمة معتمرة يمنية بعد رفضها إهانةً وجهتها لها شرطية سعودية في مكة المكرمة، وسط مطالبات للمملكة بالإفراج الفوري عنها والكف عن الإجراءات التعسفية بحق المعتمرين وزوار بيت الله الحرام.

وتعرضت امرأة يمنية تدعى [مروة عديريه الصبري](#) (29 عاماً) للاعتقال قبل أيام أثناء توجهها إلى [الحرم المكي](#) لأداء مناسك العمرة، قبل أن تتعرض لإهانة من شرطية على بوابة الحرم قالت لها "اليمنيين ما أنتم طيبين"، إلا أنها ردت على تلك الإهانة بالقول: "أنتم يا السعوديون دمرتم بلدنا".

وفي السياق استنكرت [وزارة حقوق الإنسان](#) في العاصمة صنعاء اعتقال النظام السعودي للمواطنة اليمنية مروة الصبري من وسط الحرم المكي خلال أدائها شعائر العمرة.

وأوضحت حقوق الإنسان في بيان، أمس السبت، أن اعتقال المرأة اليمنية من وسط الحرم المكي انتهاك لحقوق الإنسان واستفزاز لمشاعر ملايين اليمنيين، مبينة أن اعتقال مروة الصبري خلال أدائها شعائر العمرة جريمة ويجب تحييد المشاعر المقدسة عن سطوة النظام السعودي.

وأضافت الوزارة أن المرأة اليمنية ردت بعبارة "السعودية دمرت بلدنا"، حيث وهي تلخص ما يحصل على مدى 8 سنوات من قتل وحصار، مطالبة بسرعة الإفراج عن مروة الصبري وتدعو المنظمات الدولية لإدانة الجريمة والضغط على النظام السعودي؛ بهدف الإفراج عنها ووقف الاعتقالات التعسفية.

إلى ذلك عبر الآلاف من الناشطين والمواطنين في مواقع التواصل الاجتماعي عن غضبهم جراء توظيف [السلطات السعودية](#) رد فعل المعتمرة اليمينية؛ من أجل التنكيل بها وتلفيق تهمة وجود قنابل لديها، الأمر الذي يبرر لها الحكم عليها بالسجن عاماً كاملاً، مشيرين إلى أن مثل هذه الأحكام تعد انتهاكاً بحق الأماكن الإسلامية المقدسة في المملكة، وتشويهاً بحق الزائرين لهذه الأماكن.

وعبر هاشتاغ (#أطلقوا-اليمنية-مروة-الصبري)، طالب ناشطون وحقوقيون يمنيون، السلطات السعودية، بالإفراج عن المعتمرة اليمينية، مؤكدين أن جرائم السعودية في اليمن، لا يمكن حجبها عن العالم بتكميم الأفواه وإرهاب الآخرين، لافتين إلى أن تلك الجرائم وصلت اليوم إلى المشاعر المقدسة.

وبالتوازي مع حملة التضامن أصدر الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني برئاسة الدكتور صالح المياح، أمس، بيان تضامن مع المرأة اليمينية التي اعتقلتها السلطات السعودية على خلفية رأي.

وأدان الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني وفروعه في كافة دول العالم، النظام السعودي وقدموا بيان الإدانة للسفارة السعودية في العراق وفي عدة بلدان وخاطبوا الجامعة العربية والمنظمات الحقوقية والإنسانية للوقوف مع قضية المرأة اليمينية.

وطالبت البيانات السلطات السعودية بسرعة الإفراج عن المرأة اليمينية، كما خاطب الاتحاد العربي وفروعه في كافة دول العالم المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بتناول هذه القضية في كافة المحافل الدولية للضغط؛ من أجل الإفراج عنها.

ومع تصاعد الغضب الشعبي لدى مختلف شرائح المجتمع اليمني إزاء جريمة اعتقال امرأة يمنية في مكة بشكل تعسفي ولا أخلاقي، سارعت الاستخبارات السعودية، أمس السبت، إلى نشر ملف تحقيق زعمت أنه تم خلال اعتقال المواطنة اليمينية "مروة الصبري" من داخل الحرم المكي، حيث ضمنت السلطات السعودية تهمة الادعاء بوجود قنابل في كيس كان بيد الفتاة لحظة اعتقالها من داخل الحرم، وذلك في إطار محاولات سعودية تبرر اعتقال المعتمرة اليمينية وفرض عقوبات قاسية بحقها دون وجه حق سوى إنها نطقت بالحقيقة التي يعرفها العالم وهو أن السعودية دمرت بلادها.